

الاسم: مسابقة في مادة اللغة العربية وآدابها
الرقم: المدة: ساعتان ونصف الساعة

دور الشباب في بناء المجتمع

١- في قلب الغليان العالمي الذي نشهده، وفي لجة الضياع العريض الذي تتخبط فيه الشبيبة في العالم، يحق للمرء أن يطرح سؤالاً حاداً: أليكون جيل الشباب هو الأمل والمرجى، أم يكون الإعصار الذي يعصف في بنية الحضارة وبنية المجتمعات؟! وهل جيل الشباب هو جيل الحضارة، أم هو جيل انهيارها وأفولها^(١)!

٢- الشباب في العالم - وفي بلادنا - معرض للضياع، إن لم تؤخذ مشكلاته على محمل الجد، وإن لم يُسهم في علاجها وحلها جيل الشباب وجيل الكهول معاً. فجيل الشباب قادر على أن يضع حيويته وتعشقه للمثل العليا في مواضعها لبناء المجتمع حين تُفهم مشكلاته، وتُدرَك متاعبه، وتُعبأ طاقاته تعبئة سليمة.

٣- إن عمر الشباب في الأصل والجوهر هو عمر الأفكار والرؤى الجديدة، بل عمر البطولة. واليافع يمتاز بهومومه الروحية والفكرية، ويتعشقه للمثل الأعلى، وتعلقه بالمطلق، وبهذا يكون تجدد المجتمعات وتحركها. والمجتمع الذي ينتظر الخير من شبابه هو الذي يُعرفهم إلى المبادئ والقيم الإنسانية، فحيوية أي مجتمع تُقاس بمقدار ما يملك شبابه من التطلع.

٤- وهنا تُفاجئنا أسئلة صارمة قاسية: هل تجد نزعات هذا العمر مستقرها دوماً؟ وهل هي حتماً الأداة الفعالة لبناء المجتمع الحضاري المتجدد؟ هل يحق لنا أن نؤمن بها إيماناً سحرياً، ونرى فيها قوى لا بد أن تتفتح لصالح المجتمع، مهما تكن الظروف المتحفة حولها، ومهما تكن الأشواك المفروشة في مسيرتها؟ هل نطمئن ونؤمن بأن البراعم لا بد أن تتفتح، وأن الأزهار مثمرة لا محالة، وأن الأشواك والأعاصير لن تكون إلا باعثات إلى المزيد من نُضجها واكتمالها؟

٥- لا جدال في أن التفكير العلمي لن يسمح لنا بأن نذهب مثل هذه المذاهب الحريية المطمئنة. ولن نقبل في عصر العلم والتخطيط والسيطرة المرسومة أن ننسى الاحتياطي الهائل من الطاقات الشابة، ونظن أن معجزة الشباب آتية، ولو لم نعمل لها. بل علينا الاعتراف بأن سمات عصرنا الحالي تتطلب أن يتوسل الدراسة والتنظيم والتخطيط لإيجاد مواطن للقوة، والسعي إلى امتلاك المستقبل وصياغته وقيادته، وأنه علينا السعي ليكون لنا شأن ونصيب في صنع المستقبل، لا سيما في ظل ما يُعرف بالدراسات المستقبلية، التي تشغل الدول الكبرى وتهدف إلى السيطرة على المستقبل في شتى مجالاته.

٦- وإذا كنا، في عصر العلم والدراسات المستقبلية، بحاجة إلى أن نرسم صورة مجتمعنا في ما يتصل بالاقتصاد والنمو والتقدم العلمي والتقني، فنحن أحوج إلى أن نرسم صورة هذا المجتمع في ما يتصل بحياته الاجتماعية والفكرية والإنسانية. وإذا كانت الطاقات الزراعية والصناعية وسائر الطاقات المادية تشغلنا، فالطاقات البشرية والقدرة الإنسانية لا بد أن تحتل الصدارة في مساعينا التخطيطية والمستقبلية، على أننا لن نربح شيئاً إذا خسرنا الإنسان، ولن نُنفذ قطميراً^(٢) إن لم نُنفذ شبابتنا، ثروتنا البشرية والفكرية والروحية، فنحن أولاً وآخرنا نطمح إلى أن نبني حضارة إنسانية جديرة بالإنسان وسعادته، لذلك من الواجب أن يكون همنا بناء الإنسان.

٧- إن بناء الشباب في عصرنا محفوف بالمخاطر، وإن الطريق إليه يزداد تعقيداً يوماً بعد يوم، ومعنى هذا أن الجدوة والموقدة في بناء مجتمعاتنا وحضارتنا في محنة وأزمة، وأن مستقبلنا كله في أزمة، ما دام الوقود لاهاً ومُهَدداً بالانطفاء.

عبد الله عبد الدايم - "مجلة عالم المعرفة"

العدد ١٢٢ نيسان ١٩٧٢

(بتصرف)

(١) أفولها: غيابها وزوالها (٢) قطمير: الشيء الهين السهل

أولاً: في القراءة والتحليل

- ١- استخلص، بإنشائك الشخصي، المسألة التي يطرحها الكاتب في الفقرتين الأولى والثانية من النص. (علامة واحدة)
- ٢- أشار الكاتب في الفقرة الثالثة إلى " أن حيوية المجتمع تُقاس بمقدار ما يملك شبابه من التطلع". (علامة واحدة)
وضّح مفهوم التطلع، وبيّن علاقته بتجدد المجتمعات.
- ٣- تواترت الجمل الاستفهامية بشكلٍ لافتٍ في الفقرة الرابعة. بيّن وظيفتها في السياق. (علامة واحدة)
- ٤- لخصّ الفقرة الخامسة بنسبة الثلث، مراعيًا أصول التلخيص. (علامة ونصف)
- ٥- عبّر الكاتب في الفقرة السادسة عن إيمانه بالإنسان، من خلال مواقف لافتة، وضّح ذلك مبدئيًا رأيك بإيجاز. (علامة ونصف)
- ٦- اضبط بالشكلٍ أواخر الكلمات في الفقرة السابعة. (لا يُعدّ الضمير آخر الكلمة) (علامة واحدة)
- ٧- في النصّ نحة أدبية، أكّد إجابتك بأربع سمات بارزة فيه ومعززة بالشواهد. (علامتان)

ثانياً: في التعبير الكتابي

اختر واحداً من الموضوعين الآتيين، ثمّ عالجه:

الموضوع الأول: لا ريب في أنّ جيل الشباب يعاني من أزماتٍ ومخاطرٍ تهدّد دوره الحيوي، وتحدّ من طاقاته وتطلّعاته.

أنشئ مقالاً متماسكة الأجزاء تتوقّف فيها عند ثلاث عقبات تعترض طريق الشباب، واقترح ثلاثة حلول بإمكانها تذليل تلك العقبات والحد منها. (٢٥-٤٠ سطرًا)

الموضوع الثاني: يرى القيمون على المجتمع أنّ مسؤوليّة تدميره تقع على عاتق الشباب، بينما يرى الشباب أنّ المجتمع هو المسؤول عن مسيرتهم ومستقبلهم.

عالج هذا الكلام، في مقالة متماسكة الأجزاء، مبدئيًا رأيك، مستخدمًا النمط البرهاني. (٢٥-٤٠ سطرًا)

ثالثاً: في الثقافة الأدبية العالمية

(ثلاث علامات)

حفنة من تراب كانت كافيةً لئسّتر عني إشارتك يوم كنت لا أعرفها. أمّا الآن، وأنا أوسعُ حكمة، فأبني أقرأها بجميع ما خفي عليّ منها. هي في لون الأزاهر، وفي زبد الأمواج المتألّفة، وفي قيم الجبال. لقد أشحتُ بوجهي عنك حينًا، ففهمتُ رسائلك على غير حقيقتها لأنّي لم أكن أفهم معناها.

طاغور - جنى الثمار - ٥ -

عيّن طرفي الإرسال في هذه المقطوعة، ثمّ وضّح مضمون الرسالة شارحًا رموزها.

اسم: الرقم:	مسابقة في مادة اللغة العربية وآدابها المدة: ساعتان ونصف الساعة	مشروع معيار التصحيح
----------------	---	---------------------

العلامة	عناصر الإجابة ومعاييرها	السؤال
١٠٠٠	<p>أولاً: في القراءة والتحليل</p> <p>– المسألة المطروحة في الفقرتين الأولى والثانية من النص هي تخبّط شباب اليوم في لجة من الضياع، ما استدعى السؤال: هل سيكونون مقياس تقدّم الأمم ومعيار رقيّها، أم سيكونون سبباً في تأخرها وانحطاطها؟ ما يوجب تفهم مشكلاتهم، والاستفادة من طاقاتهم، وتربيتهم على القيم والمبادئ من أجل بناء مجتمع سليم معافى.</p> <p>• نصف علامة لذكر المسألة، نصف علامة لحسن الصياغة</p>	١
١٠٠٠	<p>– التطلّع هو الطموح والرغبة الملحة التي تدفع بالفرد إلى بلوغ مستوى أفضل ممّا هو عليه، إنّه النظر إلى العلا، والسعي إلى حياة أفضل.</p> <p>– ولهذا المفهوم علاقة بتجدّد المجتمعات، فمتى اتّصف الشباب بالتطلّع كانوا دعامة المستقبل، وبناء الحضارات، وصانعي الآمال، وصيّمات أمان الأوطان وعزّها.</p> <p>• نصف علامة لتوضيح مفهوم التطلّع، نصف علامة لتبيان علاقته بتجدّد المجتمعات</p>	٢
١٠٠٠	<p>– من الجمل الاستفهامية الواردة في الفقرة الرابعة: "هل تجدُ نزعاً هذا العمر مُستقرّها دوماً؟ وهل هي حتماً الأداة الفعّالة لبناء المجتمع الحضاريّ المتجدّد؟ هل يحقُّ لنا أن نؤمنَ بها إيماناً سحريراً...؟ هل نطمئنُ ونؤمنُ بأنّ البراعم لا بُدَّ أن تتفتّح...؟".</p> <p>– وظيفتها: ينطوي الاستفهام هنا على معاني الشكّ وعدم الاطمئنان، وتزعزع الإيمان بقدرة الشباب على بناء مجتمع حضاريّ متجدّد جرّاء الأشواك والأعاصير المُحدقة بهم من كلّ جانب، ونتيجة غياب الإعداد الواعي والتخطيط السليم.</p> <p>• نصف علامة لذكر الجمل الاستفهامية، نصف علامة لتبيان وظيفتها</p>	٣
١٠٥٠	<p>– في عصر العلم والتخطيط، يجب العمل على الطاقات الشابة، من خلال خطط ودراسات ترمي إلى صنع المستقبل وقيادته، بعد أن أصبحت الدراسات المستقبلية الشغل الشاغل للدول الكبرى بهدف التحكّم والسيطرة. (٣٠ كلمة)</p> <p>• نصف علامة للإلتزام بالعدد، نصف علامة للإحاطة بالمعاني، نصف علامة للغة الشخصية والإنشاء السليم</p>	٤
١٠٥٠	<p>– عبّر الكاتب في الفقرة السادسة عن إيمانه بالإنسان نظراً لما يحمله في داخله من تطلّع نحو الأفضل، فالإنسان شعلة فكرية وخلقية وهذا يحتم عليه مواجهة كلّ ما يقف في وجه إنسانيّته، ودفع مسيرته في الاتجاه الصحيح، وقد ظهر ذلك من خلال:</p> <p>○ إبداء انحيازه إلى إيلاء الأهمية للجانب الإنسانيّ والفكريّ والاجتماعيّ وللطاقات البشرية.</p>	٥

	<p>○ تقديمه إيّاها على الطاقات الماديّة والجوانب الاقتصاديّة والعلميّة.</p> <p>○ تشديده على أن تكون هذه الطاقات في صدارة مساعينا التخطيطيّة والمستقبليّة، إذ لا قيمة لمجتمع إذا ما ربح كلّ شيء وخسر إنسانه.</p> <p>- وقد أصاب الكاتب في ما ذهب إليه ، فنحن بحاجة ماسّة إلى توجيه مسيرة العالم توجيهًا يجعلها في خدمة الإنسان وحاجاته ورسم مستقبله، وهذا يستلزم قبل كلّ شيء إصلاح الفكر والتربية، وإعادة بناء سلّم القيم الإنسانيّة بناءً يسهم في تحقيق عالم إنسانيّ أفضل.</p> <p>• قد يبدي المتعلّم رأيًا آخر شرط حسن التعليل.</p> <p>• ثلاثة أرباع العلامة لتوضيح رأي الكاتب، ثلاثة أرباع العلامة للرأي الشخصي</p>	
١،٠٠	<p>٦ - إنَّ بناءَ الشبابِ في عصرنا محفوفٌ بالمخاطرِ، وإنَّ الطريقَ إليه يزدادُ تعقيدًا يومًا بعدَ يومٍ، ومعنى هذا أنَّ الجِدوةَ والموقدةَ في بناءِ مجتمعاتنا وحضارتنا في مِحنةٍ وأزمةٍ، وأنَّ مستقبلنا كلُّه في أزمةٍ، ما دام الوقودُ لاهنًا ومُهَدَّدًا بالانطفاءِ.</p> <p>• يُحسم ربع علامة لكل خطأ</p>	
٢،٠٠	<p>٧ - تبرز النفحة الأدبيّة في النصّ من خلال:</p> <p>- تدخّل الكاتب في الموضوع المطروح والتعبير عن موقفه الذاتيّ باعتماده ضمير المتكلّمين الجمع لإشراك القارئ في ما ذهب إليه: نشهده، تفاجئنا، أن نؤمن، لنا، نطمئنّ، نذهب، لم نعمل لها، علينا، عصرنا، كنّا، فنحن... - وفرة الصور البيانيّة:</p> <p>- الكناية: "الأشواك المفروشة في مسيرتها، البراعم لا بدّ أن تتفتّح..."، والتشبيه: " يكون الإعصار الذي يعصف في بنية الحضارة"، وإلستعارة: "لجّة الضياع الذي تتخبّط فيه الشبيبة، بناء الإنسان، الوقود لاهنًا...".</p> <p>- الإيقاع الموسيقيّ المتولّد من تكرار الألفاظ: "جيل، عمر، هل، علينا..."، والسجع: "تفهم مشكلاته، وتترك متاعبه، وتعبأ طاقاته...".</p> <p>- الجميل الإنشائيّة الطليبيّة الاستفهاميّة، وقد تواترت في الفقرة الرابعة من النصّ: "هل تجد...؟ هل يحقّ لنا...؟"</p> <p>- المعاني التضمينيّة: "الأشواك والأعاصير لن تكون إلّا باعثات للمزيد من نضجها واكتمالها، ننفذ قطميرًا إن لم ننفذ شبابنا، الجذوة والموقدة في بناء مجتمعاتنا وحضارتنا في محنة وأزمة".</p> <p>- الحشد اللفظي: "الدراسة والتنظيم والتخطيط، صياغته وقيادته، الطاقات البشريّة والقدرات الإنسانيّة".</p> <p>• نصف علامة لكلّ سمة مع الشاهد</p> <p>• يُكتفى بذكر أربع سمات</p> <p>• قد يذكر المتعلّم سمات أخرى شرط حسن التعليل</p>	

<p>١,٠٠٠</p>	<p>أولاً: في التعبير الكتابي تصميم مقترح - الموضوع الأول</p> <p>- يُعتبر الشباب ثروة الأوطان وأهمّ المصادر الحيويّة لتقدّمها وازدهارها.</p> <p>- كثيرة هي العقبات التي تقف حائلاً دون انطلاق مسيرة الشباب وتحقيق آمالهم. (نصف علامة)</p> <p>- فما هي العقبات التي تعترض مسيرة الشباب؟ وكيف يمكن تذليلها أو الحدّ منها؟ (نصف علامة)</p>	<p>المقدمة</p>
<p>٦,٠٠٠</p>	<p>أولاً: العقبات التي تعترض مسيرة الشباب (ثلاث علامات)</p> <ul style="list-style-type: none"> • ضعف سوق العمل والمردود الماديّ الضئيل في الوطن مقابل الإغراءات الماليّة الضخمة في الغرب وفي البلاد العربيّة البتروليّة. • عدم تكافؤ الفرص، وحرمان أصحاب الكفاءة من شغلّ المراكز والمناصب الذين هم أهلّ لها. • غلاء الأسعار في السوق اللبنانيّة خصوصاً لجهة تأمين المسكن والحياة الكريمة.... • المضاربات الحاصلة من قبل المقيمين الأجانب في لبنان والذين باتوا يشكّلون منافسة كبرى للمواطنين الأصليين في مجالات العمل كافّة. • إهمال الحكومات المتعاقبة لمشاكل الشباب الحيائيّة وعدم إيلائها الأولويّة في سياساتها. • فقدان الاستقرار الأمنيّ . • الاغتراب عن المجتمع، وضعف الشعور بالانتماء. <p>ثانياً: من الحلول المقترحة (ثلاث علامات)</p> <ul style="list-style-type: none"> • تشجيع الفئة الشبائيّة على البقاء في الوطن الأمّ ومحاولة تأمين فرص عمل تتلاءم مع اختصاصات أفرادها وتطلّعاتهم. • دعوة المغتربين إلى استثمار أموالهم في لبنان وإنشاء مشاريع اقتصاديّة وتنمويّة، والعمل على إقامة جسر دائم وفعال بين لبنان المقيم ولبنان المغترب. • تنظيم عمل اليد العاملة الأجنبيّة. • فرض الرقابة على أسعار السلع الحيائيّة والسعي إلى تخفيضها. • دعم بعض القطاعات الزراعيّة والصناعيّة، وتأمين قروض سكنيّة بعيدة الأجل وبفائدة متدنّيّة للسكن والمشاريع الإقتصاديّة. 	<p>صلب الموضوع</p>
<p>١,٠٠٠</p>	<ul style="list-style-type: none"> • الشباب هم العمود الفقري للأوطان وعصبها الأساس في مسيرة التقدّم. (نصف علامة) • فهلّ يعي المسؤولون هذه الحقيقة فيسعون إلى إيجاد حلولٍ لمستقبل الشباب بدلاً من تركهم فريسةً للتناحر والهجرة؟ (نصف علامة) 	<p>الخاتمة</p>

١٠٠٠	<p>ثانياً: في التعبير الكتابي تصميم مقترح - الموضوع الثاني</p> <p>- سعي المجتمعات، بجميع مكوناتها، دائم وحيث نحو التنمية والتطور وحلّ المشكلات.</p> <p>- ثمة اختلاف في الرأي على توزيع المسؤوليات بين الفئات .</p> <p>(علامة)</p> <p>- فعلى عاتق من تقع المسؤولية الأكبر في التنمية؟ أعلى القيمين على المجتمع أم على الشباب؟ (نصف علامة)</p>	المقدمة
٦٠٠٠	<p>أولاً: رأي القيمين على المجتمع (علامتان)</p> <ul style="list-style-type: none"> ▪ الشباب هم قوّة المجتمع. ▪ هم الطّلاب والباحثون والناشطون. ▪ هم من يمتلك قدرة مميّزة على التحمّل والمثابرة. ▪ هم القادرون على التواصل والتفاعل التقني والاجتماعي. ▪ إنهم الأكثر انفتاحاً ومرونة على تقبّل الآخر، وعلى التغيير والتطوير. ▪ هم أصحاب الأفكار الجديدة والإبداعات والابتكارات. <p>• لذا على عاتقهم تلقى مهمّة النهوض بالمجتمعات وتنميتها.</p> <p>ثانياً: رأي الشباب (علامتان)</p> <ul style="list-style-type: none"> ▪ جيل الكهول هو القابض على مفاصل القرارات في المجتمع. ▪ الكبار هم المسيطرون على مؤسّسات البلاد الكبرى. ▪ جيل الكبار يتحكّم برؤوس الأموال في المجتمع. ▪ الدولة ومؤسّساتها هي التي تعدّ الخطط وتسنّأثر بالموارد. <p>• فعلى عاتق المجتمع ومؤسّساته تقع مسؤوليّة احتضان الشباب ورعايتهم من خلال:</p> <ul style="list-style-type: none"> ▪ التعليم الفعّال والتنشئة الأخلاقيّة والعلميّة والوطنية. ▪ وضع الخطط الطامحة والواقعية لبناء المستقبل الرغيد للمجتمع وللشباب. ▪ تأمين فرص العمل والحياة الكريمة. ▪ رعاية المواهب واحتضان النابغين. <p>ثالثاً: الرأي الشخصي (علامتان)</p> <p>• يبدي المتعلّم موقفاً واضحاً بناءً على ما سبق، ومدعمًا بالأدلة. قد يتبنّى واحداً من الآراء الآتية:</p> <ul style="list-style-type: none"> ▪ الرأي الأول (رأي القيمين) ▪ الرأي الثاني (رأي الشباب) ▪ الرأي الثالث (جعل المسؤولية مشتركة ومتكاملة بين الطرفين) ▪ ... 	صلب الموضوع
١٠٠٠	<p>• المسؤولية الكبرى في التنمية والتطوير تقوم على الشراكة الإيجابية بين مكونات المجتمع، بحيث يتحمّل كلّ مسؤولياته على قدر طاقاته وصلاحياته.</p> <p>(نصف علامة)</p>	الخاتمة

	• فهل هناك أطرٌ تتنظّم هذه المسؤوليّات، توظّف الطاقات وتحقّق الغايات؟ (نصف علامة)	
٣،٠٠	<p>ثالثاً: في الثقافة الأدبيّة العالميّة</p> <p>- المرسل : الشاعر طاغور، نستدلّ على حضوره من خلال ضمائر المتكلّم: عني/ وأنا....</p> <p>- المرسل إليه هو الخالق، نستدلّ على حضوره من خلال ضمائر المخاطب الكاف: إشارتك/ عنك..</p> <p>- موضوع المرسلّة: يعترف طاغور بقصوره عن وعي إشارات الله وتجليّاته لتعلّقه بالمقتنيات الأرضيّة، وبماديات الدنيا وشهواتها التي أسرت عقله (حفنة من تراب كانت كافية)، وجعلته يفهم ربّه فهمًا خاطئًا، لا يلامس حقيقة تلك الإشارات وجوهرها (لقد أشحت، لم أكن أفهم معناها).</p> <p>- ولما تخلّى عن ماديات الحياة الدنيا بات أوسع حكمة، وأوضح رؤية وقدرة على فهم رسائله الخفيّة، فتجلّت له عظمة الخالق تجليًا حلوليًا في مظاهر الكون والطبيعة (لون، الأزهر، زيد الموج، قمم الجبال).</p>	
٢٠	المجموع	بحسب درجة القصور اللغويّ يحذف حتى ثلث العلامة.